الرسالة السادسة

نعمة الله والروح كلي الشمول

قراءة الكتاب المقدس: ١ كو ١٥:١٠؛ ٢ كو ١:١٢، ١٥، ٢١–٢٢؛ ٣:٣، ٦، ٨، ١٧–١٨؛ ١٢:٩؛ ١٣:١٤

١. في رسالة كورنثوس الثانية، المسيح باعتباره نعمة الله هو الأرض الجيدة التي يمكننا أن ندخل إليها، ونختبرها، ونستمتع بها، ونشارك فيها، ونمتلكها– يو ١:١٧؛ ١كو ١٥:١٠؛ قارن مع غل ٢:٢٠ *Recovery Version*؛ ١ كو ٥:٧؛ ١٠:٣–٤؛ ٢ كو ١٣:١٤:

أ. في كورنثوس الثانية ١٣:١٤، ذُكرت نعمة الرب أولاً لأن هذه الرسالة تتحدث عن نعمة المسيح– ١:١٢؛ ٤:١٥؛ ٦:١؛ ٨:١، ٩؛ ٩:٨، ١٤؛ ١٢:٩:

١– الروح القدس باعتباره الدورة، والنقل، لنعمة المسيح مع محبة الآب هو الزاد في حياتنا المسيحية والحياة الكنسية:

أ– تعتمد الحياة الكنسية بأكملها على ٢ كورنثوس ١٣:١٤.

ب– إن تيار الثالوث الإلهي فينا كما هو مُعلن في ٢ كورنثوس ١٣:١٤ هو نبضنا الروحي.

٢– البركة في ٢ كورنثوس ١٣:١٤ هي نفس البركة في عدد ٦:٢٢–٢٧؛ هذه هي البركة الأبدية لله الثالوث، وهو الله الثالوث الذي يعطي نفسه في ثالوثه الإلهي لنا من أجل تمتعنا:

أ– «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ» هي محبة الله الآب كمصدر للحياة والنور– الآية ٢٤؛ مز ٣٦:٩.

ب– «يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ»هي نعمة المسيح كدسم بيت الله– عد ٦:٢٥؛ مز ٣٦:٨.

ج– «يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاَمًا» هي شركة الروح القدس كنهر مسرات الله– عد ٦:٢٦؛ مز ٣٦:٨.

ب. نعمة الله في تدبيره غنية ومتضاعفة ووفيرة– أف ٢:٧؛ ١ بط ١:٢؛ ٢ بط ١:٢؛ أف ١:٧–٨:

١– أنعم الله نعمته في المحبوب– الآية ٦.

٢– لقد صار لنا الدخول بالإيمان إلى هذه النعمة التي نحن فيها مُقيمون– رو ٥:٢.

٣– عندما نستقبل المسيح فينا يوميًا ونختبره ونستمتع به، فهذه نعمة تُضاف إلينا، نعمة فوق نعمة–يو ١:١٦.

ج. إن عيش خدام العهد الجديد هو عيش النعمة، واختبار النعمة– عب ١٢:٢٨؛ ١ كو ١٥:١٠؛ ٢ كو ١:١٢، ١٥:

١– نعمة الرب يسوع المسيح، روح النعمة، هي مع روحنا، التي وُلدت ثانية لتكون مسكنًا وإناءً لله الثالوث– عب ١٠:٢٩؛ غل ٦:١٨؛ في ٤:٢٣؛ فل ٢٥؛ ٢ تي ٤:٢٢؛ قارن مع ١:٦–٧.

٢– كلما رجعنا إلى روحنا، ندخل من خلال بوابة السماء ونلمس عرش النعمة في

الرسالة السادسة (تابع)

السماء من خلال المسيح باعتباره السلم السماوية– عب ٤:١٦؛ تك ٢٨:١٢–١٧؛ يو ١:٥١؛ أف ٢:٢٢.

٣– النعمة مع كل الذين يحبون ربنا يسوع المسيح في عدم فساد– ٦:٢٤.

٤– التواضع ينقذنا من كل أنواع الدمار ويجلب نعمة الله– ١ بط ٥:٥–٦؛ يع ٤:٦.

٥– نحتاج أن نتمتع بكلمة نعمته– أع ٢٠:٣٢؛ إر ١٥:١٦.

٦– نحتاج إلى اختبار روح النعمة والزاد لإدخالنا إلى التمتع بالله الثالوث– زك ١٢:١٠.

٧– يتمتع خدام العهد الجديد بالمسيح بصفته نعمة كافية لهم من خلال الآلام:

أ– إن خدمة العهد الجديد تُنتج بالإعلان بالإضافة إلى المعاناة– ٢ كو ١٢:٧؛ ١:٣–٤، ٨–١٠.

ب– المسيح بصفته النعمة يصبح قوة تحل على خدام العهد الجديد، وتظللهم في ضعفهم لتصبح مسكنهم لدعمهم وتزويدهم وصيانتهم وحمايتهم وحفظهم– ١٢:٩.

٨– نحتاج إلى نعمة الله في المسيح المطبقة علينا كقوة وقدرة على التحرك والحماية– حز ١:٦، ٩؛ خر ١٩:٤؛ إش ٤٠:٣١؛ ٢ كو ٤:٧؛ ١:١٢؛ ١٢:٩؛ ١ كو ١٥:١٠؛ مز ١٧:٨؛ ٥٧:١؛ ٦٣:٧؛ ٩١:٤.

٩– نملك في الحياة إذ ننال فيض النعمة– رو ٥:١٧.

١٠– يجب أن نكون أمناء على نعمة الله المتنوعة– ١ بط ٤:١٠؛ أف ٣:٢.

١١– ينبغي لكلمتنا أن تنقل النعمة إلى السامعين– لو ٤:٢٢؛ أف ٤:٢٩؛ إش ٥٠:٤.

١٢– نحتاج أن نتمتع بنعمة الحياة في الحياة الكنسية لنحفظ أنفسنا في الوحدانية الحقيقية– مز ١٣٣.

١٣– في الحياة الكنسية، عندما نحظى بالنعمة، ستُبنى الكنيسة، وستكون النعمة التي ننالها مرئية–أع ٤:٣٣؛ ١١:٢٣.

١٤– إن نتاج النعمة في تدبير الله هو جسد المسيح كقصيدة الله، التي تعبر عن حكمة الله اللانهائية وتصميمه الإلهي– أف ٢:١٠، ٧؛ ٢ كو ٥:١٧.

١٥– إن نعمة الرب يسوع التي أُعطيت لمؤمنيه طوال عصر العهد الجديد تكتمل في أورشليم الجديدة، حيث سيكون الله الثالوث المُعد والمكتمل هو النعمة التي يتمتع بها جميع المؤمنين إلى الأبد– رؤ ٢٢:٢١؛ قارن مع ٢١:٢٣، *Recovery Version*؛ ٢٢:١–٢.

٢. لكي نكون خدامًا للعهد الجديد لبناء جسد المسيح، نحتاج إلى اختبار جميع جوانب المسيح باعتباره الروح الكلي الشمول في ٢ كورنثوس:

أ. روح المسحة هي الروح المركب الساكن فينا والذي يتحرك ويعمل في داخلنا لينقل إلينا كل مكونات الله الإلهية وعناصره– ٢١:١؛ في ١:١٩؛ خر ٢٣:٣٠–٢٥؛ رو ١٠:١٢–١٣:

١– إن وصول المسحة يتمم الغرض المركزي لخلاص الله وهو مسحة الله المركب

الرسالة السادسة (تابع)

فينا حتى نكون متحدين وممتزجين ومندمجين معه– ١ كو ١٥:٤٥؛ ١ يو ٢:٢٠، ٢٧.

٢– تعليم المسحة هو الشعور الداخلي الناتج عن تحرك الروح القدس فينا، والذي يمكننا من معرفة فكر الله والعيش فيه، وتعليمنا الأشياء المتعلقة بالله الثالوث وأنشطته– الآية ٢٧؛ أع ١٦:٦–٧.

ب. الروح الخاتم يشكل العناصر الإلهية في صورة تعبر عن صورة الله– ٢ كو ١:٢٢؛ أف ١:١٣:

١– الروح الخاتم يشبع المؤمنين باستمرار لفداء أجسادهم– ٤:٣٠.

٢– الروح الختم يغير المؤمنين إلى كنز لله كميراث له– ١:١١.

٣– كلما خُتمنا أكثر، حملنا صورة الله التي ستُشكَّل في تحفة الله– ٢ كو ٣:١٨؛ أف ٢:١٠.

ج. الروح المتعهد يعطينا تذوقًا مسبقًا كعينة وضمان للتذوق الكامل لله– ٢ كو ١:٢٢؛ ٥:٥:

١– إن تعهد الروح يضمن لنا أن الله هو ميراثنا– أف ١:١٤.

٢– المسيح بصفته روح التعهد موجود فينا لنتذوقه، ولنستمتع به بصفته ميراثنا الإلهي، ونصيبنا المُعطى، من خلال تمرين روحنا– مز ٣٤:٨؛ ١ بط ٢:٣؛ كو ١:١٢.

د. الروح الناقش يكتب المسيح فينا ليجعلنا أحرف المسيح الحية– ٢كو ٣:٣؛ قارن مع مز ٤٥:١ *Recovery Version*:

١– المسيح يُنقش فينا بالحبر الروحي، روح الله الحي؛ إذا كنا تحت نقش الروح، فإننا نملك الإحساس العميق بأننا أحياء في داخلنا.

٢– الروح هو الحبر، ومحتوى الحبر هو المسيح بشخصه وعمله وإنجازاته؛ والروح المركب كحبر مركب يضيف جوهر المسيح إلينا ويشبعنا بجوهر المسيح.

هـ. الروح المحيي، الروح المنعش، يمنح الحياة الإلهية إلى كياننا ليجعلنا أناس حياة من خلال خدمة الحياة– ٢ كو ٣:٦، ١٧؛ يو ٧:٣٨:

١– عندما ندرس ونقرأ الكتاب المقدس بصلاة مع تمرين روحنا، ننال الحياة– ٢ كو ٣:٦؛ يو ٦:٦٣.

٢– لكي نكون قادرين على إعطاء الحياة للآخرين، يجب أن نثبت في الحياة الإلهية وأن نسلك ونحيا ونوجد في الحياة الإلهية– ١ يو ٥:١٦.

و. الروح الخادم ينقل إلينا كل ما هو المسيح ويجعل كل ما هو المسيح وما لديه حقيقيًا لنا– ٢ كو ٣:٨؛ يو ١٦:١٣–١٥:

١– يمكننا أن نستقبل زاد الروح الخادم من خلال تمرين روحنا أن نصلي وندعو باسم الرب– غل ٣:٥؛ كو ٤:٢؛ رو ١٠:١٢–١٣.

٢– الروح الخادم يخدمنا بتقديم المسيح فينا ويخدم بتقديم المسيح للآخرين من خلالنا– ٢ كو ٣:٦؛ قارن مع في ١:٢٥، *Recovery Version*.

الرسالة السادسة (تابع)

ز. الروح المحرر يحررنا من عبودية حرف الناموس؛ روح الرب هو الرب نفسه، الذي عنده الحرية– ٢ كو ٣:١٧؛ ٤:٥؛ غل ٢:٤؛ ٥:١:

١– يتضمن هذا التحرير الرضا الكامل، مع زاد غني داعم والتمتع الكامل بالمسيح– يو ٤:١٤.

٢– يتضمن هذا التحرير التمتع بالراحة الحقيقية، دون أن نكون تحت العبء الثقيل لحفظ الناموس– مت ١١:٢٨–٣٠.

ح. الروح المحوِّل يعطي الحياة الإلهية والطبيعة والجوهر والعنصر –حتى الكيان الإلهي– لينا حتى نتغير أيضيًا في كياننا الباطن– ٢ كو ٣:١٨:

١– عندما نوجه قلوبنا نحو الرب لنتأمل مجد الرب ونعكسه بوجه مكشوف، فإنه يغرس فينا عناصر ما هو عليه وما فعله.

٢– وبالتالي، فإننا نتغير بشكل أيضي من درجة مجد إلى درجة مجد أخرى لنتخذ شكل حياته بقوة حياته وجوهر حياته.

ط. الروح الناقل ينقل كل ما هو المسيح مع كل ثروات الله إلينا من أجل مشاركتنا– ١٣:١٤:

١– الله محبة، وهذه المحبة ينتقل إلينا بصفتها نعمة بواسطة الروح، الذي هو الناقل.

٢– الروح هو الشركة والتواصل والدورة ونقل نعمة المسيح مع محبة الآب، ونقل الغنى الإلهي إلى كياننا من أجل تمتعنا.